

الأهل يلعبون دوراً أيضاً

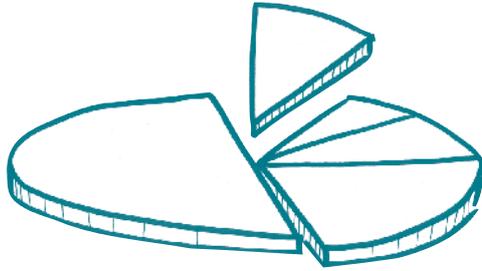
مساعدة طفلك في - تشكيل وتفسير الرسوم البيانية والجداول

خلال حياتنا اليومية نضطر أحياناً كثيرة إلى فهم المعلومات المقدّمة إلينا بشكل رسوم بيانية أو جداول. نصادف هذا النوع من المعلومات في الصحف والمنشورات والفواتير وعلى التلفزيون. إن الرسوم البيانية يمكن أن تسهل علينا تسجيل المعلومات وتفسيرها كما تساعدنا على التنبؤ بأمور كالطقس ومعدلات الفائدة والتكاليف المقبلة للاستهلاك المنزلي للكهرباء. ويتعلّم الأطفال قراءة الرسوم البيانية والجداول وتفسيرها ليس فقط خلال دروس الرياضيات لكن أيضاً خلال دروس العلوم والصحة وغيرها.

كيف يتعلّم الأطفال تشكيل وتفسير الرسوم البيانية والجداول؟

في البداية يتعلّم الأطفال تشكيل رسوم بيانية عن طريق جمع المعلومات من جداول ثم استخدام أشياء أو صور لتمثيل هذه المعلومات بشكل رسوم بيانية. ومن المجهود في السنوات المبكرة أن يطلب المدرّس من الأطفال جمع وتسجيل معلومات تخصهم، كالحوانات الأليفة التي لديهم، أو تتعلق بالبيئة التي يعيشون فيها، كألوان السيارات التي في موقف السيارات. وفي المراحل المبكرة من تشكيل الرسوم البيانية، تُستخدم صورة واحدة للرمز إلى شيء واحد.

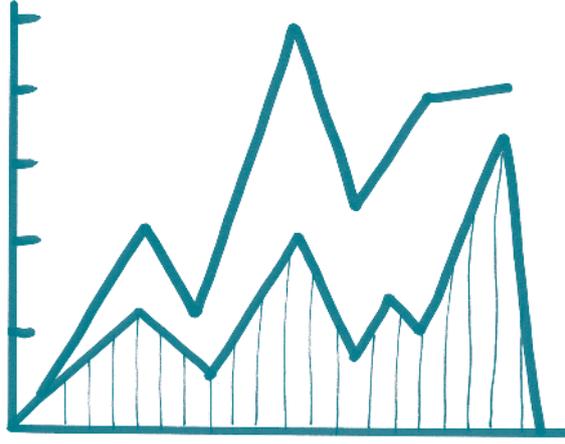
ولاحقاً، يتعلّم الأطفال الجمع باستخدام إشارات النظام العددي الأحادي (مثلاً: IIII) لتقديم نتائج الاستطلاعات. وقد يُطلب منهم مثلاً استخدام إشارات النظام العددي الأحادي لتسجيل عدد



السيارات التي تمرّ قرب المدرسة خلال فترة معينة من الزمن. كذلك يتم تعريفهم على أنواع مختلفة من الرسوم البيانية بما فيها الرسوم البيانية العمودية والرسوم البيانية الخطية والرسوم البيانية المقطعية (الشطيرة). ومن المهم أن يعرف الأطفال كيف يفسرون الرسوم البيانية وأن يكون بمقدورهم تحديد كيف يمكن للرسوم البيانية أن تقدّم معلومات مغلوطة.

ماذا يمكنك أن تفعله في المنزل؟

- قسّ طول طفلك أو وزنه وتابع تغيّرات طوله ووزنه مع مرور الوقت على رسم بياني.
- في المرة التالية التي تصادف فيها رسماً بيانياً في صحيفة عن موضوع قد يهمّ طفلك، اجلسا معاً لمحاولة تفسيره. حاولا معاً الإجابة على أسئلة مثل: ماذا يخبرنا الرسم البياني؟ كيف نعلم ما إذا كانت المعلومات صحيحة؟ هل هناك طريقة مختلفة لتقديم هذه المعلومات؟ هل هناك شيء لا تفهمه؟



- أطلعُ طفلك على فواتير المنزل التي تتضمن رسوماً بيانية. كفاتورة المياه أو الكهرباء واطرح عليه أسئلة مثل: ما كمية المياه التي استهلكناها أقل أو أكثر هذه المرة بالمقارنة مع الفاتورة السابقة؟ كيف يمكن أن نقتصد أكثر بمصرف المياه؟ كم برأيك سينخفض استهلاكنا للمياه إذا فعلنا ذلك؟ كم برأيك سنوفر من المال؟
- قم مع طفلك بتتبع الوقت الذي يمضيه وهو يشاهد التلفزيون. وفي نهاية الأسبوع. حاولاً معاً وضع رسم بياني يبين الوقت الذي أمضاه الطفل في مشاهدة التلفزيون.
- مارس ألعاباً مثل لعبة 'مقص. ورقة. حجر' (Scissors, paper, rock) مع طفلك واستخدم إشارات النظام العددي الأحادي لتسجيل عدد مرات الريح والخسارة.
- اقرأ وناقش مع طفلك المعلومات المبينة ضمن جداول المنافسات الرياضية.
- اقرأ كتب معلومات مع طفلك وناقشها الجداول والرسوم البيانية الظاهرة فيها.
- بين لطفلك كيف يجد ويستخدم جدول محتويات (فهرست) كتاب معين.
- ارسم جدول نشاطات أكملها طفلك خلال الأسبوع كالتدريبات الرياضية. أو دروس الموسيقى أو السباحة. أو الأعمال المنزلية الروتينية أو الوقت الخاص الذي أمضاه خلال الأسبوع المدرسي في المكتبة وفي استخدام الكمبيوتر وممارسة الرياضة المدرسية والقيام بأعمال مصرفية.

